

إلى السيد وزير الصحة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال شفوي - آني

وضعية الممرضات والممرضين العاملين في قطاع الصحة العمومية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير،

تحية تقدير واحترام،

يعتبر الممرضون بمثابة قطب الرحي في قطاع الصحة العمومية ببلادنا، وعليهم يتم الاعتماد في تنفيذ مختلف السياسات الصحية المتعاقبة على مدى عقود من الزمن، لاسيما منذ بداية سنوات الثمانينات، حيث عرف المغرب أكبر حملة تلقيح استهدفت الأطفال والناشئة، وكان للممرضين دور أساسي في انجاحها، وبالأخص في المناطق النائية والجبلية والقروية، ولا تزال هذه الفئة تقدم المزيد من التضحيات الجسام، وهو أمر يحسب لها.

وفي المقابل، يعيش الممرضون والممرضات في وضع يشبه إلى حد ما حالة الجمود المهني، بسبب نظام الترقية الذي لا يعكس، مع الأسف، طبيعة العمل الذي يؤديه. ففي الوقت الذي يتطلب الموقف تحفيز هذه الفئة انطلاقا من طبيعة وظيفتها وسنوات أقدميتها ومداركها العلمية والمهنية، إلا أن ما يلاحظ هو أن درجة استيائها تزداد كلما تقدمت بها السنوات في أسلاك الوظيفة.

ونعتقد أن وضع هذه الفئة يتطلب تخصيصها بإطار قانوني، بعيدا عن النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية الذي لا يأخذ مع الأسف تطلعات وانتظارات الممرضين والممرضات في تحسين وضعيتهم، والزيادة في التعويضات المخولة لهم عن الاخطار المهنية، واسترجاع ما ضاع منهم من حقوق، خصوصا ما اقتطع من فوج خريجي 1983، وقبل ذلك، إقرار ترقية استثنائية عامة لهذه الفئة في أقرب الآجال، عرفانا لها بما قدمته للوطن من تضحيات جسام.

وفي سياق هذه البيانات، فإننا نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن التدابير التي ستخذونها من أجل التجاوب بشكل إيجابي وسريع مع مطالب الممرضات والممرضين العاملين بالمؤسسات الصحية ببلادنا، والتي تم بسط بعضها أعلاه؟
وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

حموني رشيد